

حلقات نور على الدرب (662) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا وسهلا بكم معنا في لقاء متجدد من برنامج نور على الدرب
مرحبين بضيف البرنامج سماحة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا وسهلا سماحة الشيخ صالح وحياكم

الله - 00:00:17

حياكم الله وحي المستمعين ووفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه بارك الله فيكم وفي علمكم نستأذنكم نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال من

احدى الاخوات تقول بارك الله فيكم ما حكم لعن - 00:00:36

زوج لزوجته عمدا وهل الزوجة محرمة عليه؟ بسبب لعنه لها؟ ام هل تصبح في حكم الطلاق؟ وما كفارة ذلك بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - 00:00:51

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن سار على نهجهم ودعا بدعوتهم الى يوم الدين وبعد لعن المسلم جريمة وفاحشة قبيحة

وسباب المسلم فسوق فهي من الفسوق والعياذ بالله لكنها ليست بطلاق - 00:01:09

ولا تحرم المرأة على زوجها يأثم بقوله و يعتبر هذا من اساءة العشرة ونصيحتي لكل من يبتلى بذلك من رجل يكون لعانا وامراة تكون

بذمة لحم ان يحرص كل واحد منهم على تلافي هذه المساوي - 00:01:37

والحرص على التعاون على البر والتقوى والحياة ليست مجال مشاجرات مخاصمات ميدان فسق وفجور على المرأة ان تحرص الا

تستثير زوجها وعلى الزوج ان يحرص على احسان العشرة وليتصور هو - 00:02:12

ان المرأة لما ترى من قيومة الرجل وما تظنه انه قصر في شيء قد لا تتحمل فليحسن العشرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم

صلي وسلم لا يفرك يعني لا يبيغض - 00:02:49

مؤمن مؤمنة ان سخط منها خلقا رضي اخر اذا ساءه منها اخلاق فلينظر ويتصور هل هي عديمة الاخلاق الحسنة بحول الله لن تكون

كذلك اذا يصبر عليها. وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام ان المرأة - 00:03:09

يحصل منها ما يحصل وانها خلقت من ضلع امنا حواء خلقت من ضلع ادم عليهما السلام يقول النبي وان اعوج ما في الضلع اعلاه

وانك ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها - 00:03:36

وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج فليوطن الرجل ذلك نفسه على ذلك ولتوطن المرأة ايضا نفسها على ما قد آآ تراه في بعلاها

نسأل الله جل وعلا ان يصلح بيوت المسلمين - 00:03:58

رجالهم ونساءهم وان يوفق الأزواج والزوجات للتعاون واحسان التربية للناشئة وان يوفقهم لاحتسابي في هذا الامر انه جل وعلا

مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين احسن الله اليكم هي تقول انه آآ مقصر في نفقتي ونفقة اولادي آآ الا القليل وهل لي ان اخذ من

ما له شيء دون علمي - 00:04:21

اذا كان حقا مقصرا لا يعطيها ماء يكفيها ولدها ويمكنها ان تأخذ من ماله لهذه النفقة الضرورية لا لتستأثر بشيء هي فلا بأس فان النبي

صلى الله عليه وسلم اتت اليه هندي بنت عتبة - 00:04:47

وهي زوج ابي سفيان وقالت ان ابا سفيان رجل مسيك يعني لا يجوز في النفقة فلا يعطيني وولدي ما يكفيها فهل لي ان اخذ من ماله دون علمه لي وولدي - 00:05:20

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم لك ان تأخذي بالمعروف يعني النفقة المتعارف على مثلها لمثلك من مثله فاذا اخذت ايتها السائلة من مال زوجك غير مسرفة ولا مبذرة - 00:05:42

ولا منفقة في وجوه لا ضرورة الانفاق فيها وانما تأخذين لما هو ضروري فان شاء الله لا حرج احسن الله اليكم سماحة الشيخ صالح هذا رمز لاسمه بميم حا عين يقول عندما اقرأ القرآن الكريم او استمع اليه في بعض الايات - 00:06:03

اشعر ان جلدي يقشعر ولله الحمد. لكن اشعر انني في وادي وقلبي في واد اخر. اشعر بعظمة الله. لكن يا شيخ قلبي لا يخشع ولا عيني تدمع. اريد اريد ان ابكي يا شيخ لكن عيني لا تدمع ماذا افعل يا شيخ وكل مرة اقول انني سوف اتوب عن الذنوب وارجع ولكنني ارجع ثانية مرة اخرى لهذا - 00:06:23

به الذنوب بماذا تنصحونني كلامك عن نفسك يبشر بخير فاكثر من قراءة القرآن وتدبر ما تقرأ واذا جئت لايات فيها ذكر جهنم ذكر النار ذكر العذاب فتصور انك بين هؤلاء - 00:06:43

ثم عد الى حالك لتحمد الله انك الى الان في قيد الحياة فجدد توبة واستغفارا واكثر من ذلك النبي قال قال اكثروا من ذكر هادم اللذات يعني الموت لماذا لان الانسان اذا - 00:07:08

ذكر الماء الموت وتصور الراحلين الذين معه في العام الماضي وفي قبله الذين عيدوا معه بالعيد الماضي ورحلوا بعد عيدهم الذين منوا انفسهم ان يتوبوا ربما انهم رحلوا قبل التوبة - 00:07:28

فليحمد الله وليسأل ربه ان يلين قلبه. ثماني انصح ان يحرص الانسان على ان يكون طعامه وشرابه وكسوته وجميع ما يتغذى به من كسب حلال الله شبهتها فيه فان الكسب له تأثير على القلب - 00:07:53

لينا وقسوة ما كان من كسب مختلط غير نقي فانه يسبب ظلمة في القلب والله يقول انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكلما حرص الانسان وتعاهد نفسه - 00:08:17

بالتوبة المتكررة والاستغفار المتوالي لا سيما ايضا في ختم المجالس اذا اراد ان يفارق المجلس او يتفرق واكثروا من الاستغفار والتوبة وعند الاجتماع يحرص الواحد على سؤال ربه ان يلهمه العصمة - 00:08:44

عما يشين من الاعمال والاقوال وبحول الله من يتق الله يجعل له مخرجا احسن الله اليكم آآ هذا السائل حفظكم الله من الرياض يقول آآ رزقت بمولود قبل شهر وتوفي في اليوم الثاني فهل يجب علي ان - 00:09:08

اه اعمل له عقيقة بارك الله فيكم في الحديث غلام مرتين بعقيقته قيل مرتين عن الشفاعة لوالديه. نعم وغير ذلك والحقيقة وقيل بوجوبها وقيل بسنيتها سنة مؤكدة وفي كلا الحالين انت حري بان - 00:09:25

تذبح العقيقة ولو مات المولود ما دام ولد حيا فله عقيقة وقد يكون انتقاله عنك انفع لك من لو باقي نرجو شفاعته من الله جل وعلا لك والاطفال الذين يموتون صغارا ويحتسب اهلهم - 00:09:52

يكونون لهم حجابا من النار والنبي قال من قدم ثلاثة لم يبلغوا الحنف كانوا له حجابا من النار فقالت امرأة واثنان يا رسول واثنين يا رسول الله؟ قال واثنين. نعم - 00:10:22

بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا السائل يقول الاسلام لم يظع الطلاق الا كحل اخير للفصل بين الزوجين. ووظع حلولا اولية قبل اللجوء الى فبودنا سماحة الشيخ ان تتحدثوا عن هذه الحلول بارك الله فيكم - 00:10:39

اولى الحلول ان يحرص الزوج على احسان العشرة واکرر ما ذكرته في هذه الحلقة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة خلقت من ضلع وانما اعوج ما في الضلع اعلاه - 00:10:57

وانك ان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج وقال لا يفرق مؤمن يعني لا يكره مؤمنة ان

سخط منها خلقا رضي اخر وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث اخر - [00:11:18](#)

في حديث الخسوف ورؤيته لما لم يكن رآه اه قبل صلاة تلك الكسوف. يقول رأيت اهل النار رأيت اكثر اهل اهلها النساء فقامت امرأة من سطنة النساء وقالت لم يا رسول الله - [00:11:37](#)

قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني قليلات الشكر لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك غير ذلك قالت ما رأيت منك خيرا قط فاذا وطن الزوج نفسه على مثل ملاقة مثل هذه الامور - [00:11:57](#)

وحرص على ان يأخذ بما يأخذ به السلف عند المعاضبة مع الزوجة المرأة قعيدة البيت فلا يطلب منها في المغاضبة ان تخرج والرجل ليس كحالها عليه اذا تغاضب معها ان يخرج بنفسه - [00:12:22](#)

لان الشيطان اذا تغاضب حظر فجعل يوغر صدر الرجل اتهينك امرأة تستثيرك امرأة كأن الدنيا ليس فيها سواها والمرأة يقول لها اما راكي حرية اتداس حريتك حريتك من رجل فيه كذا وفيه كذا فيه حمق وفيه قلة بصيرة وفيه - [00:12:46](#)

ويولد من العيوب ما ليس موجودا او قد يكون بعضه موجودا او قد يكون بعضه موجودا اه قصة علي رضي الله عنه ابن عم رسول الله زوج ابنة رسول الله - [00:13:12](#)

تغاضب مع فاطمة رضي الله عنها فما كان منه الا ان خرج من المنزل فذهب ونام في المسجد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال لفاطمة اين ابن عمك قالت اه تغاضبنا وخرج - [00:13:32](#)

فخرج النبي يلتمس عينه فوجده قد نام وسقط بعض رداءه عن جنبه وعلق على التراب المسجد فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يبحث التراب عن جمهور قم ابا تراب قم ابا تراب - [00:13:48](#)

وكان هذا كانت هذه الكنية احب الكنى لعلي رضي الله عنه فقصدي ان الرجل ينبغي اذا حصل شيء من المغاضبة ان يقوم ان خرج والا صدى باي مكان في المنزل - [00:14:09](#)

حتى تهدأ العاصفة وتسخر النفوس ويعود التفاهم الى ما كان عليه ينبغي ان يحرص الزوج على هذا وينبغي للمرأة ان تحرص واذا ندم اذا حسرت المغادرة وندمت لتتذكر ان الرجل بإمكانه ان يتزوج اخرى - [00:14:32](#)

بإمكانه ان يرفض الطلاق بإمكانه بإمكانه فلتتصور هذه الواردات وتورد هذه الاحتمالات ثم تحرص على استعادة العقل والتفكير للمستقبل وبحول الله ما عولج امر بروية الا وانتهى الى نتائج مباركة والله المستعان - [00:14:58](#)

احسن الله اليكم انتقل الى هذا السؤال حيث يقول السائل هل يجوز اهداء ثواب الصيام للمتوفى فالانسان لا يدري هل اتيب او لا اتيب. نعم ثمان الانسان بحاجة الى عمله - [00:15:21](#)

لا ينبغي للانسان ان يكون زاهدا في العمل وزاهدا في الثواب ان كان له ثواب وهناك امر متيسر وهو الدعاء اذا كان صائما عند الافطار يجتهد بالدعاء للمتوفى كان ابا - [00:15:39](#)

او من او اخا او زوجا او غير ذلك ويحرص الصيام بيضاء اهداء ثوابه كاهداء الصيام وايذاء الصيام الاصل فيه عدم جوازه الا فيما نص عليه الشارع فينبغي للمسلم ان يكون سعيدا بالعمل الصالح الذي يقوم به - [00:16:01](#)

ويحرص على الدعاء لنفسه وللمن يعز عليه امره من اب وام واخ واخت زوجة او زوج وولد وغير ذلك وخزائن الله ملأى والله لا يتعاضم احسانا يسديه جل وعلا الى عبد من عباده او الى - [00:16:28](#)

دعا له واحد من احد من عباده والله المستعان بارك الله فيكم. اه سماحة الشيخ صالح هذا يسأل عن الوصية يقول بارك الله فيكم هل هي لازمة حتى لو لم املك شيئا - [00:16:52](#)

لا هي لا تلزم الا في حال وجود وفي حال احتمال ان يكون لك او عليك عبد الله بن عمر هو الذي روى حديث الوصية ولما قيل له على توصي قال لم اترك شيئا ليوصي به - [00:17:08](#)

فاذا حرص الانسان على براءة ذمته وحرص على الاحتياط لما له عند الآخرين وبينه فلم يبق شيئا يحتاج الى ان يوصي به وان اوصف الوصية خير. نعم. احسن الله اليكم. هذا يقول اذا ادخر المسلم مبلغا من المال فكيف يكون حساب زكاته في نهاية العام -

إذا كان يدخر وهذا المال يتزايد باقسط الادخار التي يرتبها ان اراد الا يبذل الا ما يجب عليه فيبذل زكاة كل قسط في تمام حوله
وين احب ان يربح نفسه من كثرة المحاسبات والحسابات - [00:17:51](#)

فاذا تم الحول او حان وقت الرغبة في اعطاء زكوات نظر ما عنده وزكها على جميع ما عنده من توفير ما كان له لسانه وما كان له
شهر فهو بذلك تبرأ ذمته بحول الله - [00:18:16](#)

ابو عمر يسأل يقول اشتريت ارض لبناء مسكن لي وانتظرت ثلاث سنوات حتى اجمع مالا للبناء ولكن هذه الارض آآ وهذه السنوات
اصبح الحي قديم وخرج منه اقاربي الى حي جديد. وقد عرضت هذه الارض للبيع للشراء بثمنها ارض في الحي الجديد - [00:18:39](#)
وهي معروضة للبيع منذ سنة. السؤال هل على الارض في السابق زكاة او عليها زكاة الان من يوم عرضتها للبيع وعنويت انها عرض
عرض من عروض التجارة بدأ حولها فاذا تم الحول - [00:18:59](#)

قبل بيعها تنظر مقدار ماء يمكن لو عرضتها ان تشتري به وزكي على ذلك المبلغ وين بعثها بتم في على وقت التمام فزك على ما كل ما
تقرأ احسن الله اليكم هذا سائل اخر يسأل يقول انا اعمل في شركة نشاط نشاط عملها تصنيع وبيع الذهب وطريقة تعامل الشركة
يغلب عليها - [00:19:20](#)

البيع بالاجل. السؤال هل هذا العمل حرام اه نعم النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الفضة بالفضة ولا التمر
بالتمر ولا البر للبر ولا الشعير بالشعير ولا الملح بالملح - [00:19:48](#)

الا مثلا بمثل يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاشياء الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد فلا يجوز ان تشتري الذهب بنقد ورقي
مؤجل ولا ان تدفع نقدا ورقياً معجلاً - [00:20:07](#)

لذهب تستلمه بعد ايام او في الاشهر او نحو ذلك لا تشتري الا ما تقدر على دفع ثمنه واذا بعت فلا تبع الا بخبط الثمن احتياطاً لنفسك
عن الوقوع في الربا - [00:20:37](#)

فان امر الرباء امر عظيم والموفق من اجتهد وحذر من الوقوع في المشتبهات والمحرمات. بارك الله فيكم آآ ابو سليمان من حفر
الباطن يسألكم حفظكم الله يقول انا علي قضاء من شهر رمضان ما - [00:20:52](#)

قبل السابق ولم اقضيه فهل علي شيء اذا آآ تأخر ذلك حفظكم الله لانني اريد تأخيرها الى ان آآ يبرد الجو كما يقول يا اخي مر بك جو
بارد وبخاصة في حفر الباطن في - [00:21:08](#)

عز الشتاء يكون باردا جدا ما الذي اترك وعلى كل حال هو واجب عليك ان تقوم به وينبغي ان تبادر لا شك انه الان بدأت تدخل
تباشير الشتاء مقبلة من هذه الحجة - [00:21:26](#)

تكون في الاربعية وثمان في عز الشتاء ولا تسوف وتؤجل فتكثر عليك الاحمال وتلقى الله جل وعلا مفردا بالواجبات احرص على
المبادرة ولو ان نكون وفقت وصرت في كل يوم خميس وجمعة تصوم - [00:21:52](#)

في الغالب له عمل مع ما يسر الله للعباد في كثير من الاوقات من تخفيف وطأة الحر من كان موظف في المكاتب مكيفة وان لم يكن
موظفا فالمساجد مكيفة اوقات الصلاة - [00:22:19](#)

المهم ان تحرصوا على محاسبة نفسك قبل الحساب والله اعلم احسن الله اليكم هذا السائل يقول هل ورد عن الرسول صلى الله عليه
وسلم النهي عن لبس الوان الثياب مختلفة - [00:22:42](#)

الوان؟ وهل هذا من الشهرة وعن لبس ثوب الحرير ايضا اما لبس الحرير فحرام على الرجال من هذه الامة فان الله حرم لبس الذهبي
والحرير على رجال المسلمين واباح ذلك للنساء - [00:22:57](#)

واما الشهرة فالذي لم يحدد نوعا من اللباس لانه يكون شهرة وانما ما رآه الناس غريبا لافتا للنظر نشازا في نظرهم فهو من اثواب
الشهرة والالوان في الثوب اذا كان - [00:23:19](#)

الناس معتادين ان يكون لون الثوب الملبوس اكثر من واحد من لون فلا حرج في ذلك على حسب ما يتعارف الناس عليه ويألفونه

الامر اللازم في اللباس ان يكون ساترا - 00:23:45

والا يكون بالنسبة للرجال طويلا يتجاوز الكعبين لاننا وقيل من الملابس من الاثواب او عباءات ومشالح او سراويل ونزل على الكعبين فهو في النار فليحرص المسلم على التقيد باحكام الشريعة وادابها - 00:24:03

ليفوز بحول الله بالفلاح في الدنيا والاخرة. نعم احسن الله اليكم اه ام معاذ تسأل تقول هل اجر الصدقة واعمال الخير تتضاعف يوم الجمعة اضعاف ما تتضاعف ايام الاخرى لم يأتي عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك - 00:24:32

لكن الصدقة والاحسان كلما كانت من كسب مباح وواقعة في يد من هو في حاجة اليها وكان الباذل الصادقة النية مخلصا لله كان ذا اجر ذلك اجل واعظم لا شك ان ليالي الجمع - 00:24:51

ليال فاضلة ومكة شرفها الله اشرف بقاع الارض وبعدها بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكلما كان احسان الانسان في شيء من هذه قاصدا هذا المعنى كلما كان ان شاء الله ثوابه اجزل. نعم - 00:25:17

احسن الله اليكم اه ايضا تسأل تقول ما حكم اخذ المرأة شيء من شعر حاجبها بحجة انه من باب التزين لزوجها وهلا تزجيج الحواجب وتقويس الحواجب والعناية بالنمص الا لاجل التزين - 00:25:40

لكن التزين منه ما هو مباح ومن هو ما ليس بمباح فما نهى عنه الشارع صلى الله عليه وسلم فهو غير مباح وهو تزين سيئ والنبي صلى الله عليه وسلم لعن النامصة والمتنمصة - 00:26:02

والواصلة والمستوصلة والواشرة والمستوشرة والواشمة والمستوشمة والمتفلجات قال للحسن المغيرات خلق الله فينبغي للمرأة ان تكف عن ذلك اما اذا كان شعر الحاجب يتدلى على العين ويؤذي ايذاء حقيقي جاز لها ان - 00:26:22

تجزء ما يتدلى لتسلم منا اثاره والله اعلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله العلي القدير ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - 00:26:53

وقد اجاب عن اسئلتكم سماحة الشيخ صالح ابن محمد الحدان عضو هيئة كبار العلماء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناته وان انا بما سمعنا نلقاكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:27:10